

شرح صحيح مسلم (758) " معاينة النبي لمن خلف الغزاة في أهلهم بسوء " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

في كتاب الحدود تحت باب من اعترف على نفسه بالزنا حديث الف وستمائة واثنان وتسعون حدثني ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري حدسنا ابو عوانة عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال - [00:00:28](#)

رأيت ماعز ابن مالك حين جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم هل هو جيء به ام هو الذي جاء الروايات الاقوى تفيد انه هو الذي جاء وانه اقر اربع مرات على نفسه بعد ان تنحى الرسول عنه يأتي من الناحية الاخرى - [00:00:48](#)

فلينزل الى هذه الرواية قال رجل قصير اعضل يعني عنده عضلات قوية ليس عليه رداء يعني جسمه منفوخ عريان جسم من فوق هنا ومن تحت اه كانوا فقراء لا يكاد احدهم - [00:01:14](#)

يجد رداء يتغطى به انتم تعرفون قصة الواهبة لما قال الرجل زوجنيها يا رسول الله قال ما ماذا عندك؟ قال عندي ازار ليس له رداء اشقه بيني وبينها نصفين - [00:01:35](#)

قال ليس عليه نداء فشهد على نفسه اربع مرات انه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك اي لعلك فاخذت لعلك قبلت الى اخرها قال لا والله انه قد زنا الاخر يعني نفسه - [00:01:55](#)

يعني الارزل والابعد والادنى قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا غازين في سبيل الله قال احدهم يتخلف احدهم عن الغزو له نبيب كنبيب التيس النبي كان بيبتأس الجدي الكبش له صوت كده اذا اراد الجماع - [00:02:15](#)

يمنح احدهم يمنح احدهم الكسبة يعني يعطي المرأة شيئا من اللبن حتى يغيرها اما والله ان يمكنني من من احدهم لانكلنه عنه. يعني لاجلته عبرة اي دا يمنعه من ذلك بعقوبة يعني. تردع غيره - [00:02:44](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالوا حدسنا محمد بن جعفر حدسنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير - [00:03:11](#)

اشعث يعني اشعث الرأس تغير الرأس متلبد الرأس زي عضلات عليه ازار وقد زنا فرده مرتين ثم امر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين في سبيل الله - [00:03:32](#)

تخلف احدهم ينب نبيب التيس تسلو صوت معروف يعني اه كده يعني يفعل هكذا. يمنح احدهم الكسبة ان الله لا يمكنني من احدهم الا من من احد منهم الا جعلته نكالا - [00:03:55](#)

اي عبرة لغيرها او نكلته قال فحدثته سعيد ابن المسيب فقال انه رده اربع مرات ليس مرتين فقط نعم وفي رواية اخرى قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدلي - [00:04:16](#)

واللفظ لقتيبة. قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هنا اختلاف على سماك الاول سماك عن جابر بن سمرة والثاني سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هل هذا وهم او تعدد مشايخ سماك يحرر - [00:04:42](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز ابن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية

ال فلان؟ قال نعم - [00:05:02](#)

قال فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم هذا اختلاف ايضا في المتن والظاهر ان سماك الذي خلط في هذه المسائل لان هنا ان النبي هو الذي قال لماعز احق ما بلغني عنك - [00:05:17](#)

قال وبلغاك عني؟ قال بلغني انك وقعت في جارية ال فلان. قال نعم والآخرى هي هو الذي اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام وسماك ابن حرب هذا يعني ليس بذاك الحافظ المتقن - [00:05:36](#)

ليس بذاك الحافظ المتقن فروايته فيها بعض الروايات تختلف عن رواية غيرها فليحذر القول في رواية سماك ابن حرب هذه كلها وينزر ما الالفاظ التي تفرد بها سماك ابن حرب - [00:05:53](#)

في هذا الحديث وتقرن بسائر الروايات هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين هذا وجدير بقصة ابن عز هذه ان تفرد بمجلد دراسة حديثية فقهية - [00:06:10](#)

تقرن المتون ببعضها وبالله التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:32](#)